

التنمية المستدامة للصناعات النسيجية في جمهورية مصر العربية

م. د/عاصم على محمد

مدرس بقسم الغزل والنسيج - كلية التكنولوجيا والتعليم - جامعة السويس

dr.assem.ali@ind.suezuni.edu.eg

الباحث/ ابوالمجد عبد الخالق ابوالمجد

مسؤول تطوير بحوث الغزل والنسيج والتريكو قطاع البحوث الاقتصادية وبحوث التنمية الصناعية وزارة التجارة والصناعة

m.magd41@yahoo.com**ملخص الدراسة**

صناعة الغزل والنسيج من الصناعات الهامة التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري اعتمادا رئيسيا وتأخذ حيزا كبيرا من اهتمام الدولة لذلك ركزت هذه الدراسة على ابراز دور صناعة الغزل والنسيج والملابس في النهوض بالاقتصاد القومي . تلعب التجارة الخارجية للمنتجات النسيجية دورا كبيرا ورئيسا في نمو وازدهار هذه الصناعة من غزل ونسيج ومفروشات وملابس جاهزة ، ولهذا فإن ازدهار الصناعة النسيجية يؤدي إلى ازدهار زراعة القطن المصري والكتان وباقي الالياف وتكمن اهمية البحث في دراسة هيكل صناعة المنسوجات والملابس بالجمهورية و دراسة تطور التجارة الخارجية المصرية من المنتجات النسيجية والاهتمام بتنمية هذه الصناعات محليا واقليميا وعالميا . تقع الصناعة النسيجية المصرية حاليا في مفترق الطرق ، ولكي تستمر هذه الصناعة على أسس قوية ، ولكي لا تفقد عرشها الذي ظلت متربعة عليه لسنوات طويلة، ولكي تستطيع مواجهة المنافسة العالمية الشرسة ، لابد من اتخاذ عدد من الخطوات يأتي في مقدمتها ما يلي :-

- 1- تصحيح مسار شركات الغزل والنسيج من خلال إعادة هيكلة إدارية ومالية وفنية.
- 2- جذب مزيد من الاستثمارات في الوحدات الإنتاجية ذات مستوى الجودة العالي.
- 3- زيادة الاهتمام بالبحوث والتطوير والاستثمار في توليد المعرفة الجديدة وتحويلها الى خواص جديدة تتجسد في المنتجات
- 4- تصحيح اختلال توزيع العمالة بين الأنشطة الإنتاجية والأعمال الخدمية والإدارية ، ورفع مستواها من خلال التدريب المستمر والجاد في مختلف مجالات العمل الإنتاجية والتسويقية والإدارية والمالية ، وتنمية القيادات و ابرازها مع الاستعانة بالخبرة الاجنبية والخبراء المصريين المغتربين بالخارج.
- 5- مراعاة تحقيق التوازن بين اسعار مخرجات الصناعات النسيجية في السوق المحلي واسواق التصدير واسعار المدخلات خاصة اسعار المستلزمات السلعية من خلال زيادة انتاجية كل من العمالة والآلات والربط بين زيادة الاجور وزيادة الانتاجية ووضع نظم مناسبة لدفع الانتاج.

الكلمات المفتاحية:

قطاع المنسوجات ، القيمة المضافة ، القطن المصري